عيادات التمكين نموذج مبتكر لتعزيز الخدمات المقدمة لمستفيدي الضمان

المصدر: وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
تاريخ النشر: 08 يناير 2025

في إطار سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية برنامجًا مبتكرًا في تطبيق مبادئ ومفاهيم التمكين الحديثة بأفضل الممارسات العالمية والمحلية لإدارة الحالة، وكنظام متكامل وبيئة مثالية لمراكز الخدمات المجتمعية ذات قيمة مضافة بمفهوم حديث يحمل اسم "عيادات التمكين"؛ كجزء من رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تعزيز جودة الحياة للفرد والمجتمع، وتمكين الأفراد من المشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

جاءت "عيادات التمكين" لتقديم نموذج فريد من نوعه، يعزز من قدرات مستفيدي الضمان الاجتماعي، ويعمل على معالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهونها، من خلال عقد الشراكات الفعالة مع القطاعين الخاص وغير الربحي، إذ توفر هذه العيادات بيئة مثالية لتقديم خدمات متنوعة تلبي احتياجات المستفيدين، كما تقدم العيادات حزمة من الخدمات التنموية المتنوعة، تشمل الإرشاد المهني، والمالي، وتعزيز الصحة النفسية، والبدنية، بالإضافة إلى فرص التوظيف وريادة الأعمال؛ شاملة خدمات التدريب النوعي والدعم القانوني ودعم الإسكان، بما يضمن تلبية احتياجات المستفيدين بشكل شامل.

وقد وسعت العيادات نطاق مقارها لتغطية 7 مناطق رئيسية في المملكة، شملت الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية، عسير، نجران، وجازان، استناداً على التحديات التي تواجهها كل منطقة في مجال الخدمات التنموية ومقدميها، للوصول إلى أهم المؤشرات التي تمثل ركائز أساسية للتطوير ورفع مستوى كفاءة وجودة العيادات، وفقاً للتحليل الشامل لبيانات المستفيدين من برنامج " عيادات التمكين" وتوزيعهم الجغرافي.

ومما يجسد اهتمام الوزارة بهذه العيادات كمراكز خدمية اجتماعية متكاملة تعيد تعريف وبلورة فكرة الدعم الاجتماعي في إطار جديد ونوعي؛ فقد حرصت على تكوين فريق عمل متكامل يتألف من 222 موظفًا متنوعي الاختصاصات، تشمل مديري فروع وحالات متخصصين؛ إذ تمر رحلة المستفيد في "عيادات التمكين" من خلال خمس مراحل رئيسية، تهدف إلى تقديم التدخلات التنموية اللازمة لتلبية احتياجاتهم وتحقيق أهدافهم.

ويُعد التمكين أحد الأهداف الإستراتيجية لبرنامج التحول الوطني، إذ يركز على تأهيل مستفيدي الضمان الاجتماعي القادرين على العمل، وتمكينهم للاستقلال بأنفسهم، وذلك من خلال التنسيق مع الشركاء في القطاعات المختلفة، مما يؤكد على أهمية ما تقدمه الوزارة من جهود لتطوير برامج تعزز من فرص التمكين وتساهم في بناء مستقبل أفضل للمستفيدين.